

تاج العروس من جواهر القاموس

والجِلَافُ : الغَلِيظُ الْيَبَسُ مِنَ الْخُبْزِ . أَوْ هُوَ الْخُبْزُ غَيْرُ
الْمَأْدُومِ كَالجَشَبِ وَنَحْوِهِ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (إِنْ كُلَّ شَيْءٌ سِوَى جِلَافِ الطَّعَامِ وَطِلَّ ثَوْبٌ وَبَيْتٌ يَسْتُرُ فَضْلٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :

الْقَفَرُ خَيْرٌ مِنْ مَبِيتٍ بِتُّهُ ... بِجُنُوبٍ رَخَّعَ عِنْدَ آلِ مُعَارِكٍ .
جَاءُوا بِجِلَافٍ مِنْ شَعِيرٍ يَابِسٍ ... بَيْنِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ
أَوْ : حَرَفُ الْخُبْزِ وَبِهِ فُسَّرَ الْحَدِيثُ : (لَيْسَ لَابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَى
هَذِهِ الْخِصَالِ بَيْتٌ يَكْنِهُهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ) : وَجِلَافُ الْخُبْزِ
وَالْمَاءُ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي (جَرَفِ) .

قُلْتُ : وَيُرْوَى أَيْضًا بِفَتْحِ السَّلَامِ جَمْعُ جِلَافَةٍ وَهِيَ الْكِسْرَةُ .
قَالَ الْهَرَوِيُّ : الْجِلَافُ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : الطَّرْفُ مِثْلُ الْخُرْجِ
وَالْجَوَالِقِ يُرِيدُ : مَا يُتْرَكُ فِيهِ الْخُبْزُ .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجِلَافُ : الْوَعَاءُ جَمْعُهُ : جُلُوفٌ .
الْجِلَافُ مِنَ الْوَعْنَمِ : الْمَسْلُوحُ الَّذِي أُخْرِجَ بِطَنْهُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ زَادَ غَيْرُهُ : وَقُطِعَ رَأْسُهُ وَقَوَائِمُهُ وَقِيلَ : الْجِلَافُ :
الْبَدَنُ الَّذِي لَا رَأْسَ عَلَيْهِ مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَ وَالْجَمْعُ : أَجْلَافٌ وَبِهِ شُبَّهَ
الْجَوَافِي مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَحْمَقُ كَمَا تَقَدَّسَ .
الْجِلَافُ : طَائِرٌ م مَعْرُوفٌ .

الْجِلَافُ : الزَّقِّقُ بِلَا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
الْجِلَافَةُ بِهَاءٍ : الْكِسْرَةُ مِنَ الْخُبْزِ الْيَبَسِ الْغَلِيظِ الْقَفَارِ الَّذِي
بَلَا أُدْمَ وَالْجَمْعُ جِلَافٌ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ وَبِهِ رُويَ الْحَدِيثُ الْمُتَقَدِّمُ .
وَالْجِلَافَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَقْلَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْجَمْعُ : جِلَافٌ .

الْجِلَافَةُ مِنَ الْقَلَامِ : مَا بَيْنَ مَبْرَاهُ سِنَّتِهِ وَيُفْتَحُ فِي هَذِهِ قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : سُمِّيَتْ بِالْمَرَّةِ مِنَ الْجِلَافِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ
لِسَلَامِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي مِنْهَا تَاجِ الْإِصَابَةِ لِأَبِي عَلِيٍّ
الزَّيْنَوِيِّ الَّذِي كَتَبَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ رَحِمَهُمَا

تعالى أنه قال لِرَغَبَانٍ وَقَدْ رَآهُ يَكْتُمُ بِقَلَمٍ قَصِيرِ الْبُرَايَةِ فَيَجِيئُ
خَطَّاهُ رَدِيًّا : إِنْ كُنْتُ تُحِبُّ أَنْ تُجَوِّدَ خَطَّكَ وَفِي مِنْهُ هَاجِ
الِإِصَابَةِ : أَتُرِيدُ أَنْ يَجُودَ خَطُّكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ فَأَطْلُ جَلْفَتَكَ أَيْ
: جَلْفَةَ قَلَمِكَ وَأَسْمِنْهَا وَحَرِّفْ الْقَطَّاعَةَ
وَأَيِّمِنْهَا قَالَ : سَلِّمْ أَوْ رَغَبَانُ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَجَادَ خَطِّي .
أَمَّا طُولُ الْجَلْفَةِ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ : يَكُونُ مَقْدَارَ عُقْدَةِ الْإِبْهَامِ
وَكَمَنَاقِيرِ الْحَمَامِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ : كُلُّ قَلَمٍ تَقْصُرُ جَلْفَتُهُ فَإِنَّ
الْخَطَّ يَجِيئُ بِهِ أَوْ قَصَّ وَتَكُونُ الْجَلْفَةُ عَلَى أَرْحَاءِ مِنْهَا : أَنْ تُرْهَفَ
جَانِبَيِ الْبُرْيَةِ وَتُسْمِنَ وَسَطَهَا شَيْئًا وَهَذَا يَصْلُحُ لِلْأَمْبِيسُوطِ
وَالْمُحَقِّقِ وَالْمُعَلِّقِ وَمِنْهَا : مَا تُسْتَأْصَلُ شَحْمَتُهُ كُلُّهَا وَهَذَا يَصْلُحُ
لِلْمُرْسَلِ وَالْمَمْزُوجِ وَالْمُفْتَحِ وَمِنْهَا : مَا يُرْهَفُ مِنْ جَانِبَيْهِ الْأَيْسَرِ
وَتَبْقَى فِيهِ بِقِيَّةٌ فِي الْأَيْمَنِ وَهَذَا يَصْلُحُ لِلطَّوَامِيرِ وَمَا شَابَهَا مِنْهَا :
مَا رُهِفَ مِنْ جَانِبَيْهِ وَسَطُهُ وَيَكُونُ كَأَنَّ الْقَطَّاعَةَ مِنْهُ أَعْرَضُ مِمَّا
تَحْتَهَا وَهَذَا يَصْلُحُ فِي جَمِيعِ قَلَمِ الثَّلَاثِ وَفُرُوعِهِ . ؟